

# منتديات سليمة بولاية نهر النيل (محلية شندي)

2017/8/7

## بالمجلس التشريعي بمحلية شندي

### رصد واعداد : تهانى سعدان

عقد فريق عمل الموقع الإلكتروني لمبادرة سليمة بالتعاون مع منظمة ابو عاشمة الثقافية منتدى سليمة بمحلية شندي ولاية نهر النيل بقاعة المجلس التشريعي بالمحلية، وذلك يوم الاثنين الموافق 7 أغسطس 2017م حضر المنتدى 59 من شباب/ات المنطقة وعدد من قيادات الإعلام وممثلي التلفزيون واذاعة شندي رابطة المرأة العاملة واطباء المجلس التشريعي وامين مجلس الطفولة شندي واطباء منظمة ابو عاشمة ورابطة الاعلاميين شندي وشرطة المحلية ومكتب الطفولة شندي. ابتر المنتدى أ: علاء الدين عبدالعزيزممثل منظمة ابو عاشمة والتي تعمل في مجال الطفولة ومبادرة سليمة لتغيير السلوك المجتمعي وعرف الغرض والهدف من المنتدى وانه تواصل لمنتديات سابقة عقدها فريق الموقع الإلكتروني لرفع الوعي بضرورة التخلي عن ختان الاناث فى ولايات اخرى من السودان واطار الى ان هذا المنتدى يعتبر الاول لمنظمة ابو عاشمة الثقافية بالتعاون مع موقع سليمة الإلكتروني .

قدم أ:حمدي عامر ميسر لحوارات سليمة المجتمعية من منظمة ابوعاشمة فكرة عن ماهية سليمة والاهداف العامة لقيام المنتدى وقال ان الهدف العام يكمن في ادارة الحوار وعكس الاداء لمبادرة سليمة من نواحي عديدة على مستوى محلية شندي بصورة خاصة وهي جلسة تقييمية لنسبة التخلي ومعرفة مدى التوعية للخروج بتوصيات تدعم سليمة بصورة عامة حفاظا على بناتنا سليمان في نهر النيل وعلى مستوى محلية شندي.

واشار الى ان سليمة هدفها الاساسى هو ترك الفتيات سليمان وتعمل سليمة على ادارة الحوارات من داخل المجتمع ومجلس رعاية الطفولة هو الراعي الرسمي للمبادرة بشراكة مع وزارة الصحة ووزارة الرعاية الاجتماعية

وان سليمة هي كلمة محببة ويسهل تداولها بدون قيود وهي شاملة وتحارب ختان الاناث بكافة اشكاله المختلفة واطلقت المبادرة في 2008م عبر المجلس القومي للطفولة على اطر عامة اولاً او عن طريق الوسائط وعبر وسائل الاعلام المختلفة عبر الرسائل المجتمعية والترويج للمبادرة يتم من داخل المجتمع لأن الختان هو عادة مجتمعية ولا بد من اطلاق الحملة من داخل المجتمع، وسليمة هي شراكة مع الجهات الصحية مع المجتمع من ناحية صحية وهناك شراكة اصيلة مع منظمات المجتمع المدني وهناك عدد من المنظمات التي تتحدث عن سليمة وفق موجهات المجلس القومي للطفولة الذي يدعو للتخلي عن ختان الاناث.

وقال حمدي ان ماساهم فى انجاح الحملة هو اشراك الزعامات والقادة والادارات الاهلية لتحويل سليمة الى سلوك بعيدا عن العادات والتقاليد، سليمة استخدمت عدة وسائل منها الصور والفيديوهات والسفراء (القادة الدينيين- الفنانين-المسرحيين).

مشيرا الى ان التعليم له دور كبير في التحول المجتمعي ونهضة المجتمعات كما ان سليمة انتشرت بالحزم التدريبية والاعلانات وسليمة تركز على مناطق القوة وايضاً على ميول الناس داخل المجتمعات، وامن ان تغيير السلوك يتم بعدة مداخل، ديني او صحي، او نفسي، او عن طريق العمد والسلاطين.

واشار الى اهمية ان يتم اعلان التخلي عن ختان الإناث الذى تم فى بعض المناطق بصورة معلنة وواضحة وذلك لتعزيز المبادرات المجتمعية وتشجيع المجتمعات الشبيهة.

وتحدثت ندى عبدالله ميسرة من ابوعاشمة عن تصميم الوان سليمة و قالت "هي الوان جاذبة ووجدت القبول" واعتبرت ان التوقيع على الطاقة من الادوات المهمة وتعبر عن اقتناع بالمبادرة واتخاذ قرار بترك الفتيات سليمة.

واشارت الى ان البنت السليمة تتمتع بامومة اكثر امانا وجسم اكثر صحة ونظافة

واضافت ندى بان قيم تواصل سليمة تتمثل في الصبر و الثقة والرؤية والإيجابية التى تتسم بالوضوح والبساطة كما ان اشراك

المجتمع في التجارب السابقة هو مؤشر لقراءة السلوك والاستمرارية للتغيير في المجتمع .

وتضمن المنتدى عدد من النقاشات وتقديم وجهات نظر مختلفة حول مبادرة سليمة ابرزها حديث :

### **محمد احمد عثمان ممثل منظمة اولاد البلد**

الذى اشار الى أن الحديث عن سليمة خرج من باب الافراد الي المجتمع والحديث فيه مطلق عن طريق الحوارات، وأضاف قائلاً "اصبحنا ميسرين للحوارات في مجتمعاتنا والاسئلة عادة تكون عن التجارب الشخصية وسط الاسرة اوالمجتمع و الاضرار التي تتعرض لها الفتيات، وبسببها فقدنا عدد من إخواتنا وخالاتنا، وتابع انا مع مبادرة سليمة ويجب التخلي عن ختان الاناث تماما للمحافظة عن الامومة الامنة والزواج السعيد، وأوضح هناك شرائح محددة تقبل التهاور ولكن هناك تحديات واجهتنا في الحوارات المجتمعية من ضمنها رؤية المثقفين والعلماء ورجال الدين ولكن مع الاستمرار في الحوار اصبحوا جزء لايتجزأ من العمل فى مبادرة سليمة وتبنوها واصبحوا مدخل لنا داخل مجتمعاتهم .

### **مرتضى خالد عمارة حوش بانقا**

قال: تلقينا دورة مكثفة عن حزمة سليمة وكان عملنا عبر المجتمع ونظمتنا حوارات مجتمعية، وأضاف واجهتنا تحديات في البداية على راسها وصمة ( ناس منع الطهور)، وأشار إلى ميسري سليمة وصلوا مناطق طرفية ونظموا حوارات في تلك المناطق خلال

11 شهر في الخلاوي والمساجد ومدارس وداخل المجتمعات المحلية حيث نجحوا في الوصول لجزء كبير من المواطنين الذين طرخوا قصصهم الشخصية اصبحوا شركاء في الحملة .

### **هاشم تندل حسن رئيس اتحاد الصحفيين بمحلية شندي**

انتقد أ.هشام الاعلام في توصيل رسالة سليمة بشندي. وقال في المبادرة ورد ذكر الاعلام في الاعلانات عن سليمة ولكن فعليا في ولاية نهر النيل محلية شندي لا يوجد اعلام شريك لسليمة وخاصة الصحف، وأضاف هذه المرة الأولى التي يدعو فيها ممثلين للاعلام لمنتدى بخصوص مبادرة سليمة، واوصي باستصحاب وسائل الاعلام الاذاعة والتلفزيون المحلي ثم الصحف، وذكر هناك 14 صحفي يجب تضمينهم في المبادرة ليعرفوا بها مواطني الولاية من أجل الوصول إلى اكبر عدد منهم .

### **وقالت عواطف الازرق ممثلة المجلس التشريعي:**

لقد لفت نظري الحضور الكبير الموجود الآن في المنتدى من الشابات والشباب، وأضافت في رأيي المرأة تترك المسؤولية للرجل والرجل يترك المسؤولية للمرأة وأعتبرت أن السبب الرئيسي للختان هو الرجل الذي يجب ان يقف ويقول لا للختان من اجل أن يترك بناته سليمان، وطالبت بعمل مشترك ومسؤولية تكاملية لمحاربة الختان.

**بابكر الازرق مدير الثقافة والاعلام :**

أعتبر منتديات سليمة هي مواصلة لمنتديات سابقة، وقال اهمية المنتديات تصب في التوصيات الاخيرة، واوصى بالتوقيع على طاقة سليمة والالتزام بمبادرة سليمة ودعمها

وتقدم اسامة عبدالله

من نيابة شرطة محلية شندي بالشكر للقائمين على المنتدى.  
وقال من الجيد ان تكون هنالك منظمات تقوم بعمل مجتمعي و  
وأضاف ان المبادرة منتشرة انتشار واضح خاصة عبر الدعاية  
الاعلانية، وأعتبر سليمة من اهم المبادرات في كل المناطق،  
مضيفاً "نحن في الشرطة لدينا وحدة الاسرة والطفل على  
المستوي القومي والادارات التشريعية هناك اتجاه لتعديل القوانين  
المتعلقة بالأسرة والطفل ونهتم عبر الشرطة المجتمعية  
بالمبادرات المتعلقة بالعمل المجتمعي ويمكن التنسيق عبرنا  
للوصل للمناطق البعيدة بولاية نهر النيل ومحلية شندي لضمان  
وصول فكرة سليمة لأكبر عدد من الناس ولدينا الآليات وكل  
الدعم لتوصيل المبادرة ومتابعتها عبر التنسيق مع ادارة شؤون  
المرأة".

ابتدر ممثل المديرالتنفيذي لمحلية شندي ابراهيم الطاهر:

حديثه بالاية القرانية (وخلقنا الانسان في احسن تقويم) و قال : ان  
سليمة تدعوا لمجتمع وبيئة سليمة، حيث أصبحت المبادرة منتشرة  
في المدارس والمستشفيات وفي كل المجتمعات من اجل التغيير

الايجابي واوصي بإستمرار المبادرة ووصولها لابعد الاماكن في الولايات المختلفة.

### **عبدالقادر سليمان ممثل الخدمة الوطنية:**

كشف ان الخدمة الوطنية لديها رصيد من الكادر البشري 800 مجند جميعهم تحت خدمة المراكز الصحية والمجتمعات عبر مشروع الامومة الآمنة و أضاف قائلاً " نحن نضم صوتنا مع اصوات الشرطة ومنظمات المجتمع المدني وسنكون خير زاد وسند للمبادرة".

### **رئيس الاتحاد الوطني للشباب السوداني محلية شندي**

**يعقوب الشيخ قال** ان سلسلة منتديات سليمة هي ليست حديثة ويكفي الدعاية التلفزيونية التي قادها الشيخ الكاروري وهو احد السفراء الكبارالداعمين للمبادرة و أضاف سليمة ليس موضوع بسيط يسهل عمله ولكن هي مبادرة تخاطب المجتمع التي تجذرت فيه العادات والتقاليد والغيرمسموح فيه بالحديث عن ختان الاناث وأشار مؤخرا حدث تغيير عبر الانفتاح الألكتروني من خلال الوسائط المتعددة حيث اثبتت المبادرة نجاحها لأنها قامت بمخاطبة المجتمع من الداخل ومن خلال بوابة الشباب، وتعهد بصفته أمين عام للشباب بأن تكون سليمة واحدة من اولوياته من جبل ام علي الى السبلوقة وستكون من ضمن برامج الشباب التي سنعمل عليها.

### **أ.النقر ابوعاشمة امين طفولة محلية شندي**

نحن سعداء بقيام المنتدى بمحلية شندی معتبرا ان الحضور الكبير دليل علي ان رسالة سليمة وصلت من خلال الاعلام والادارات الامامية والخلفية وعبرالكادر الثقافي والشرطي والمجتمعي مشيرا الى ان محلية شندی ذات نسيج اجتماعي موحد وأكد أن هذا المنتدى سوف يمتد الي محليات اخرى عبر الشباب و أن المنظمة ابوعاشمة ستعمل على متابعة كل الحوارات المجتمعية لتوصيل رسالة سليمة الايجابية بشراكة مع المجتمع والمنظمات العاملة في مجال الطفولة لتكون سليمة عادة مجتمعية .